وفيه ان ذلك غير مناسب اذ الكلام في زيادة
البا في خبر الناسخ **قوله** ونحو اي قل جدا ومع لم
كخبران الي دخل تحت الكاف الحال اذا كانت
منفية نحو ما جاني زيد براكب **قوله** فات
ثنا عنها الي قبله • خليلي مر ابي على ام جندب •
لتقضي حاجات الفواد المعذب • الحقيقة
المدة والذي من قوله لا تلا فيها عاطفة على
قول من لا يشترط في معطوفها الافراد وما
بعدها مجزوم عطفا على فعل الشرط او
بدل من تنا بفعل تبعد او عطف بيان **قوله**
لو فعلته معترض بين اسم تكن وخبرها
وجواب لو محذوف والتقدير لو فعلته
اصبت **قوله** وانما دخلت في خبران الي جواب
عما يقال كيف لا يعيب ندور ما ذكر مع وقوعه
في التنزيل المنزه عن مثل هذا النادر
وحاصل الجواب ان دخولها فيما ذكر لانه
يوول بحسب المعنى الي خبر ليس **قال** اللقاني
ولو قيل انه يرجع الي خبر المنفي الناسخ لم يكن
بعيدا والمعنى اولم يعلموا الله بقادر لان
راي هنا علمية اه **و**كان الاولي ان يقول
الي معمول الناسخ المنفي لان مفعول راي لم

يقل

لم يقل احد انه خبرها لذ يرتم لا يخفى ان البا
لم تدخل على معمول الفعل المنفي وانما دخلت
على خبر معموله لان ان وما دخلت عليه في موضع
مفعولي يروا الا ان يقال مراده انه معمول
بحسب المعنى كما يدل عليه قوله والمعنى اولم
يعلموا الله بقادر **قوله** في خبر ما الاضافة
لادنى ملابسة بالنسبة للتميمية لانها لا
خبر لها اي الخبر الواقع في خبر ما **قوله**
تبعه على ذلك الزمخشري اي زعما منهما
ان المقتضي لزيادة البا نصب الخبر وليس كذلك
بل المقتضي لذلك نفيه **قوله** وهو موجود
في اشعارهم اي كقول الفرزدق لعمرك ما معن
بتارك حقه **قوله** بدخول ان تقييده بذلك
يقتضي ان التي بطل عملها بتقدم الخبر
لا تزاد البا بعدها وليس كذلك لانها التي بطل
عملها بانتقاض النفي بالا لا تزاد البا بعدها
كما تقدم **قوله** لا خير بخير بعده النار منع
ابو علي ذلك بجعل البا ظرفية لا زائدة والخبر
الجار والمجرور افاده زكريا **قال** الدماميني
ومع هذا الاحتمال الظاهر لا يمكن الاستدلال
به على المطلوب **و**رد بان هذا الاحتمال خلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)